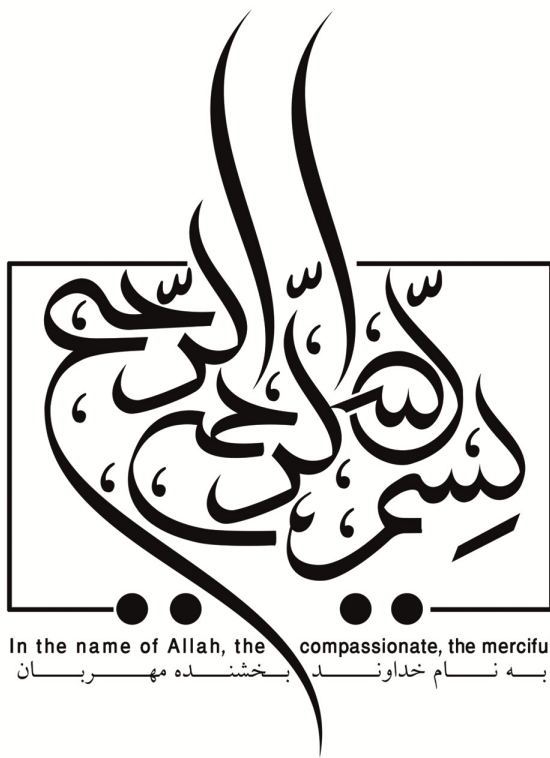




In the name of Allah, the compassionate, the merciful
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه:	معلمی، حسن، ۱۳۳۸
عنوان قراردادی:	فلسفه اخلاق. عربی
عنوان و نام پدیدآور:	فلسفه الأخلاق / حسن معلمی؛ تعریب خضر آتش فراز (ذوالفقاری)
مشخصات نشر:	قم، مرکز المصطفی ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۳۵ ق = ۱۳۹۳
مرجع تولید:	پژوهشگاه بین المللی المصطفی ﷺ
شابک:	978-964-195-844-4
وضعیت فهرست نویسی:	فیا
یادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۴ / چاپ سوم: ۱۳۹۷ / چاپ چهارم: ۱۳۹۹ / چاپ پنجم: ۱۴۰۱
یادداشت:	کتابنامه: همچنین به صورت زیرنویس
موضوع:	اخلاق -- فلسفه
شناسه افزوده:	آتش فراز، خضر، ۱۳۳۹، مترجم
شناسه افزوده:	جامعة المصطفی ﷺ العالمية، مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ
رده بندی کنگره:	۱۳۹۳۷BJ ۸۰۴۳ ف ۶۴م /
رده بندی دیویی:	۱۷۰
شماره کتابشناسی ملی:	۳۵۱۳۹۲۸
این کتاب با کاغذ حمایتی منتشر شده است	BA0256

فلسفه الأخلاق

تألیف: حسن معلمی / تعریب: خضر آتش فراز (ذوالفقاری)

الطبعة الخامسة: ۱۴۴۳ ق / ۱۴۰۱ ش

الناشر: مرکز المصطفی ﷺ العالمي للترجمة والنشر

• المطبعة: دار المصطفی ﷺ للطباعة الرقمية (الديجیتال) • السعر: ۴۹۰,۰۰۰ ریال • عدد الطبع: ۵۰۰

مراكز التوزيع

◀ ایران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: ۳۷۸۳۶۱۳۴ ۹۸ ۲۵

فاکس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / ۳۷۸۳۹۳۰۵ ۹۸ ۲۵

◀ ایران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارته هاتف: ۳۲۱۳۳۱۰۶ ۹۸ ۲۵

📧 pub_almustafa

🌐 pub-almustafa.ir

✉ miup@pub.miu.ac.ir

تشکر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلہ الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي اهری

• المشرف الفني: السيد محمدرضا جعفري • مصمم الغلاف: مسعود مهدي • المشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناشر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر،

أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح

مسبق ومكتوب من الناشر، وأي مخالفة لما ذكر يعرض

للمساءلة القانونية والقضائية.



فلسفة الأخلاق

تأليف
حسن معلّمي

تعريب
خضراء آتش فراز (ذوالفقاري)

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا ونبينا محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين المعصومين.

وبعد؛ فإنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصّة بعد ثورة الاتّصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّرًا جديدًا في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرّراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الاسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني قدس سرّه، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، الإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنه‌ي (مدّظله)؛ أخذت المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الأصعدة، خاصّةً مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، ولشتى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة، ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصّةً، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث، والفقه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفوس، وغيرها، وقد حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت (عليه السلام) الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم بادرت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق وترجمة ونشر كلّ ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، ممّا ألفه أو حقّقه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ - فلسفة الأخلاق هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل حسن معلّمي و ترجمه الدكتور خضر آتش فراز من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية.

ويحرص مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من

جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام. وفي الختام نتوجه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلزم الإنسان عادة، لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

مقدمة قسم المناهج الدراسية

وضعت الحوزات العلمية - عبر تاريخها المجيد - مهمة التربية والتعليم على رأس مهامها و جزءاً من رسالتها الأساسية، الأمر الذي ضمن إيصال معارف الإسلام السامية وعلوم أهل البيت عليه السلام إلينا خلال الأجيال المتعاقبة بأمانة علمية صارمة، وفي هذا الإطار جاء اهتمام تلك الحوزة العلمية بالمناهج الدراسية التعليمية.

ومما لا شك فيه، إنّ التطور التكنولوجي الذي شهده عصرنا الحالي وثورة الاتصالات الكبرى أفرزتا تحولاً هائلاً في حقل العلم والمعرفة، حتّى أصبح بمقدور البشرية في عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمة في جميع الفروع بسرعة قياسية وبسهولة ويسر، فقد حلّت الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة محلّ الأساليب القديمة والموروثة كمّاً ونوعاً، وسارت هذه التطورات بسرعة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبرزت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية في هذا الخضم كمؤسسة حوزوية وأكاديمية تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر العلمية والتعليمية الأجنبية في مجال العلوم الإسلامية، حيث تعكف أعداد غفيرة من الطلبة الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيّات مختلفة على مواصلة الدراسة في مختلف المستويات التعليمية، وضمن العديد من فروع العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية التابعة لهذه الجامعة.

وبطبيعة الحال، إنّ العلوم والمعارف الإسلامية التي يتوافر عليها الطلبة الأجانب تتمايز بتمايز البلدان والأصقاع التي ينتمون إليها، ممّا يدفع جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تدوين مناهج حديثة تستجيب لطبيعة التمايز الذي يفرضه تنوّع البلدان وتنوع حاجات مواطنيها.

ولطالما أكّد أساتذة الحوزة ومفكّريها - ولا سيّما الإمام الخميني (عليه السلام)، وسماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظلّه) - على ضرورة أن يستند التعليم الحوزوي للأساليب الحديثة المستلهمة من مناهج الاستنباط في الفقه الجواهري، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التألّق والازدهار، وفي هذا السياق نشير إلى مقطع من الكلمة المهمة التي ألقاها سماحة قائد الثورة السيّد الخامنّي (دام ظلّه) في عام ٢٠٠٧م، مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركة العلم في العقدين القادمين ستشهد تعجيلاً متسارعاً في حقول العلم والتكنولوجيا مقارنة بما مرّ علينا في العقدين المنصرمين ...، وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسية يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التي تتضمنها تلك المناهج إلى الدرجة التي تنزاح معها كلّ العقبات التي تقف في طريق من يريد فهم تلك الأفكار، طبعاً، دون أن نُهبط بمستوى الفكرة.

وفي الحقيقة استطاعت الثورة الإسلامية المباركة في إيران - والله الحمد - أن تسند المحافل العلمية والجامعات بطاقات وإمكانات هائلة لتفعيلها و تطويرها. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمير علوم أهل البيت (عليهم السلام) وبفضل الأجواء التي أتاحتها هذه الثورة العظيمة لإحداث طفرة في النظام التعليمي، أناطت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية مهمة ترجمة وطباعة ونشر المناهج الدراسية التي تنسجم مع النظام المذكور، إلى مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي، وذلك بالاعتماد على اللّجان العلمية والتربوية الكفوءة، وتنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأهمية الإقليمية والدولية الخاصة بها.

وللحقيقة فإنّ جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية تملك خبرة عالية في مجال تدوين المناهج الدراسية والبحوث العلمية، حيث حقّقت تحوّلاً جديداً في ميدان انتاج المعرفة، وذلك من خلال تجربتها في تدوين مجموعة المناهج الخاصة بالمؤسّستين السابقتين التي

انبثقت عنهما، وهما: «المركز العالمي للدراسات الإسلامية» و«مؤسسة الحوزات والمدارس العلمية في الخارج».

وكانت حصيلة الفعاليات العلمية لهذه الجامعة في مجال تدوين المناهج إصدار أكثر من مئتي منهج دراسي لداخل البلاد وخارجها، وإعداد أكثر من مئتي منهج وكراسة علمية، والتي نأمل - بفضل العناية الإلهية وفي ظل رعاية الإمام المهدي المنتظر عليه السلام - أن تكون قد ساهمت بقسط - ولو قليل - في نشر الثقافة والمعارف الإسلامية المحمدية الأصيلة.

وبدوره يشدّ مركز المصطفى عليه السلام العالمي على أيدي الرواد الأوائل ويشمّن جهودهم المخلصة، كما يعلن عن شكره للتعاون البناء للجان العلمية التابعة لجامعة المصطفى عليه السلام على مواصلة هذه الانطلاقة المباركة في تلبية المتطلبات التربوية والتعليمية من خلال توفير المناهج الدراسية طبقاً للمعايير الجديدة.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي يحمل عنوان فلسفة الأخلاق هو ثمرة تأليف الأستاذ الفاضل الشيخ حسن معلّمي وترجمه من اللغة الفارسية إلى العربية الدكتور خضر آتش فراز (ذوالفقاري).

ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره و شكره للمترجم المحترم على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب. كما لا يفوتنا أن نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة أن يبعثوا إلينا بإرشاداتهم، وبما يستدركونه عليه من خطأ أو اشتباه؛ لتلافيه في الطبعات اللاحقة. تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

جامعة المصطفى عليه السلام العالمية

مركز المصطفى عليه السلام العالمي

الفهرس

١٩.....	١. كليات.....
١٩.....	الاخلاق لغة.....
٢٠.....	الأخلاق إصطلاحاً.....
٢٠.....	علاقة الأخلاق بالعلوم الأخرى.....
٢٠.....	١. علم الأخلاق.....
٢١.....	٢. الأخلاق التوصيفية.....
٢١.....	٣. التربية والتعليم.....
٢١.....	٤. فلسفة علم الأخلاق.....
٢٢.....	٥. فلسفة الأخلاق.....
٢٣.....	أهمية وضرورة فلسفة الأخلاق.....
٢٧.....	٢. القيم والمفاهيم القيمية.....
٢٨.....	ملاحظات.....
٣٥.....	٣. الجذور التاريخية لفلسفة الأخلاق.....
٣٥.....	مقدمة.....
٣٥.....	فلسفة الأخلاق في اليونان القديمة.....
٣٨.....	فلسفة الأخلاق في القرون الوسطى.....
٣٩.....	فلسفة الأخلاق في الفلسفة الحديثة.....
٤٠.....	فلاسفة الاتجاه العقلي.....
٤١.....	الفلاسفة الإنجليز في القرنين ١٧ و ١٨.....
٤٣.....	الفلاسفة الألمان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.....

٤٤	الفلاسفة الفرنسيون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.....
٤٩	٤. الجذور التاريخية لفلسفة الأخلاق ٢.....
٤٩	فلاسفة النصف الأول من القرن التاسع عشر في إنجلترا.....
٥٠	فلاسفة أمريكا المثاليون في النصف الأول من القرن التاسع عشر.....
٥١	الفلاسفة البراغماتيون في أمريكا.....
٥١	أصالة المجتمع.....
٥٢	المذهب اليهودي.....
٥٢	المذهب الحسي.....
٥٣	مذهب الهداية.....
٥٣	حصولية البحث.....
٥٤	الجذور التاريخية لفلسفة الأخلاق عند المسلمين.....
٥٧	٥. مفاد ينبغي ولا ينبغي.....
٥٧	المقدمة.....
٥٧	مفاد ينبغي ولا ينبغي.....
٦١	تقويم النظريات.....
٦٧	٦. مفهوم: الحسن، القبح، المسؤولية، الوظيفة، التكليف.....
٦٧	مقدمة.....
٦٧	الحسن والقبح.....
٧٢	المسؤولية.....
٧٤	الوظيفة والتكليف.....
٧٧	٧. العقل النظري والعقل العملي.....
٧٧	مقدمة.....
٧٨	النظريات المطروحة في باب العقل العملي و العقل النظري.....
٨٧	٨. العقل النظري والعقل العملي ٢.....
٨٧	النظرية الثانية.....
٩٠	النظرية الثالثة.....
٩١	محصولة البحث.....
٩٧	٩. كليات القواعد الأخلاقية ونسبية الأخلاق ١.....
٩٧	مقدمة.....

٩٨	نسبية الأخلاق.....
٩٨	النسبية الوصفية.....
٩٨	النسبية الأخلاقية، الماوراء الأخلاق أو المعرفية.....
٩٩	النسبية القيمة.....
٩٩	المعاني المطروحة للنسبية الأخلاقية.....
٩٩	الاستدلال على أنواع النسبية.....
٩٩	النسبية الوصفية.....
١٠٠	نقد وتحليل.....
١٠٠	النسبية المعرفية.....
١٠٠	نقد وتحليل.....
١٠١	ملاكات الكلية.....
١٠١	١. كلية القواعد الأخلاقية بناءً على ملاكية المصلحة والمفسدة.....
١٠٥	٢. كلية القواعد الأخلاقية بناءً على ملاكية الحاجات العامة (لدى نظرية الاعتبارات).....
١٠٧	٣. كلية القواعد الأخلاقية بملاك التفكيك بين الأنا العليا وآلأنا السفلى.....
١١١	١٠. كلية القواعد الأخلاقية ألعلاقة بين ينبغي وموجود.....
١١١	٤. كلية القواعد الأخلاقية بملاك بدهة الحسن والقبح العقليين.....
١١٢	٥. كلية القواعد الأخلاقية بملاك الضرورة بالقياس وكمال النفس.....
١١٢	٦. الكلية في النظرية المختارة.....
١١٤	خلاصة النظرية المختارة.....
١١٤	العلاقة بين «يجب» و «موجود».....
١٢٣	١١. ما وراء الأخلاق ١.....
١٢٣	مقدمة.....
١٢٤	ما وراء الاخلاق.....
١٢٥	ألمذاهب الأخلاقية الواقعية:.....
١٢٥	ألمذاهب الأخلاقية غير الواقعية:.....
١٢٨	تقويم النظرية.....
١٢٩	٢. مذهب اللذة.....
١٣٠	٣. مذهب التحرر من التعلقات الدنيوية.....
١٣٢	تقويم النظرية.....
١٣٧	١٢. ما وراء الاخلاق ٢.....
١٣٧	٤. المذهب العاطفي.....

١٣٩	٥. المذهب الوجداني.....
١٣٩	تقويم النظرية.....
١٤٠	٦. مذهب المنفعة.....
١٤٣	تقويم النظرية.....
١٤٤	٧. مذهب مبدأ الواجب لكانت.....
١٤٦	تقويم النظرية.....
١٥١	١٣. ما وراء الاخلاق ٣.....
١٥١	٨. نظرية الإقتدار = مذهب إرادة القدرة.....
١٥٢	٩. المذهب الشهودي.....
١٥٤	تقويم النظرية.....
١٥٧	١٤. ما وراء الاخلاق ٤ الإتجاهات غير الواقعية.....
١٥٧	مقدمة.....
١٥٨	مذهب الأخلاق الإجتماعية = أصالة المجتمع.....
١٥٩	تقويم النظرية.....
١٦١	المذهب الحسي.....
١٦٣	تقويم النظرية.....
١٦٣	مذهب الهداية.....
١٦٤	المذهب الأشعري.....
١٦٥	تقويم النظرية.....
١٦٩	١٥. الأخلاق القيمية.....
١٦٩	مقدمة.....
١٦٩	أنواع النظريات حول الأخلاق القيمية.....
١٧١	١. نظرية محورية الذات.....
١٧٢	تقويم النظرية.....
١٧٣	٢. أصالة النفع.....
١٧٤	تقويم النظرية.....
١٧٥	تقويم النظرية.....
١٧٧	١٦. الأخلاق والدين.....
١٧٧	المقدمة.....
١٧٨	الأخلاق والدين.....

١٧ الفهرس

١٧٨	١. الأخلاق داخلة في الدين
١٧٩	٢. الأخلاق يؤيد الدين
١٨١	٣. الأخلاق تقابل الدين وتعارضه
١٨٣	٤. الأخلاق ترتكز على الدين
١٨٤	٥. الأخلاق تمثل روح الدين وحقيقته
١٨٤	٦. الدين يضمن تطبيق الأخلاق
١٨٤	الإشكالات الواردة على النظريات المذكورة
١٨٤	١. الإشكالات الواردة على نظرية «بريت ويت»
١٨٥	٢. إشكالات نظرية «كانت»
١٨٥	إشكالات نظرية «أون» و «راشلز»
١٨٦	النظرية النهائية
١٩١	١٧. النظام الأخلاقي في الإسلام
١٩١	مقدمة
١٩٥	المصادر والمراجع